رابط المادة على منصة باحث

مجموع شروح)كتاب التوحيد(- 82 شرحا

المجلس 4 من شرح)كتاب التوحيد(| برنامج أصول العلم الخامس | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم - 00:00:00

عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الرابع. في شرح الكتاب الثامن من برنامج اصول العلم في سنته الخامسة سبع وثلاثين واربع مئة والف وثمان وثلاثين واربع مئة - 00:00:34

والف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومئتين والف. وقد - 00:00:54

قد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله باب ما جاء ان سبب كفر بني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي جعلنا مسلمين. وامتن علينا بتمام النعمة وكمال الدين - 00:01:14

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا شيخنا ولوالدينا ولمشايخنا وللحاضرين والمستمعين والمسلمين. قال الامام المجدد الشيخ محمد محمد بن عبدالوهاب رحمه الله في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. باب ما جاء - 00:01:38

ان سبب كفر بني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. مقصود الترجمة بيان سبب وقوع الناس في الشرك بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور براهين التوحيد مع ظهور براهين التوحيد - 00:02:08

فان المصنف في الابواب المتقدمة قريبا ذكر طرفا من براهين التوحيد الواضحة. ثم ثم استحسن اردافها بذكر الحامل للخلق على الوقوع في الشرك مع ظهور براهين التوحيد فترجم بقوله باب ما جاء ان سبب كفر بني ادم وتركهم دينهم هو - 00:02:34

غلو في الصالحين. والصالح شرعا اسم يشمل من اتقى الله من نبي من دونه اسم يشمل من اتقى الله من نبي فما دونه. فالانبياء صالحون والشهداء صالحون والصديقون صالحون. فمن اتقى الله وقام بحقه. وحق خلقه - 00:03:04

انا صالحا. والصالح له رتبة عند الله وحق عند الخلق. والصالح له رتبة عند الله وحق عند الخلق. فان من اطاع الله رفعه الله. وهؤلاء الصالحون مطيعون لله فهم مرفوعون عنده - 00:03:34

ولهم على الخلق حق من التوقير والاجلال والاقتداء. فيقع بسبب زيادة في حقهم الوقوع في الشرك. وذلك اذا خلا الخلق فيهم. فيقع في الزيادة في حقهم ما يوقع في الشرك وذلك اذا غلى الخلق فيهم. والغلو هو مجاودة - 00:03:59

مجاوزة الحد المأذون به شرعا على وجه الافراط. مجاوزة الحد المأذون به وعن على وجه الافراط اي الزيادة. فالصالحون اذن لنا ان نقتدي بهم ونستنصحهم الى غير ذلك من وجوه الانتفاع الشرعي بهم - 00:04:29

فاذا زيد على هذا الحد فوق قدره بما لم يؤذن به شرعا وقع الخلق في الغلو في الصالحين فجرهم ذلك الى الشرك. لانهم يعظمونهم فيرفعونهم فوق قدرهم. فاذا رفعوهم فوق قدرهم وقعوا في عبادتهم من دون الله عز وجل. فرفع اقدار الصالحين فوق المأذون به - 00:04:57

شرعا قنطرة الشرك. فرفع اقدار الصالحين فوق المأذون به شرعا قنطرة الشرك وهو مراد المصنف في هذه الترجمة. نعم احسن الله

اليكم قال رحمه الله وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم في - 00:05:27
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ولا سواعه ولا يغوث ويعوق ونسرا. قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا - 00:05:52
واوحى الشيطان الى قومهم ان ينصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا. وسموها باسمائهم ففعلوا ولم حتى اذا هلك اولئك ونسي العلم عبدته. وقال ابن القيم رحمه الله قال غير واحد من السلف لما - 00:06:12
ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامد فعبدوهم. وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله وسلم قال لا تقروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله اخرجه قال قال رسول - 00:06:32
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فان ما اهلك من كان قبلكم الغلو ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثا. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق - 00:06:52
مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم دلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغلوا في دينكم نهيا لهم عن الغلو فيه - 00:07:12
وكان مبدأ غلوهم هو غلوهم في الصالحين. وكان مبدأ غلوهم هو غلوهم في الصالحين فان اليهود قالوا عزير ابن الله وقالت النصارى ان الله ثالث ثلاثة. فان اليهود قالوا عزير ابن الله. وقالت النصارى - 00:07:34
ان الله ثالث ثلاثة. فوقعت الطائفتان من اهل الكتاب في الشرك لغلوهم في الصالحين وهم عيسى وامه وعزير عليهم الصلاة والسلام والدليل الثاني قوله تعالى وقالوا لا تذرن الهتكم. الاية - 00:07:59
على مقصود الترجمة في قوله ولا تذرن الهتكم ثم بينت تلك الالهة في تمام الاية وهم الرجال الصالحون الخمسة المذكورون في الاية والمخبر عنهم في قول ابن عباس وهم الصالحون الخمسة المذكورون في الاية والمخبر عنهم في قول ابن عباس هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح - 00:08:29
فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان ينصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسي العلم عبدت. رواه البخاري في صحيحه. فكان مبدأ - 00:09:07
الشرك في قوم نوح وهو اول شرك في اهل الارض هو الغلو في هؤلاء الصالحين فانهم نصبوا في مجالسهم تماثيل تذكرهم بصورهم. ثم عبدوا تلك التماثيل من دون الله عز وجل - 00:09:32
فمبتدأ جعل تلك التصاوير هو التشويق الى عبادة الله. بالتذكير بهؤلاء الصالحين. ثم عظم هذا الشوق في قلوب اولئك حتى عبدوا تلك التماثيل من دون الله عز وجل. والدليل الثالث - 00:09:56
حديث عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني الحديث رواه البخاري البخاري ومسلم واللفظ للبخاري وهو عند مسلم باصله لا بلفظه وهو عند مسلم باصله لا بلفظه - 00:10:20
دلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اطرائه. ثم اخبر عما وقعت فيه النصارى من اطراء عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام حتى عبدوه من دون الله - 00:10:46
والاطراء هو مجاوزة الحد في المدح. هو مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه فان الناس اذا وقعوا في مجاوزة الحد في مدح الصالحين واعظمهم في هذه الامة نبينا صلى الله - 00:11:15
عليه وسلم جرهم الشيطان في حبائله. ونصب لهم من الفخاخ ما يزين به عبادة هؤلاء من دون الله عز وجل. والممنوع منه في الحديث هو الاطراء لا المدح. فان مدح النبي صلى الله عليه - 00:11:38
وسلم جاء في كلام الله وكلامه صلى الله عليه وسلم وكلام سلف الامة دمهم صحابته رضي الله عنهم. فمدحه صلى الله عليه وسلم لا بأس به ولا مذمة فيه. وانما الممنوع منه هو مجاوزة الحد في مدحه - 00:11:58
بجعل شيء من خصائصه وليس كذلك. كمن يجعل له علم الغيب. او التصرف في المقادير او غير ذلك. ومنه ايضا من يصف البدائح من

ينسب المدائح المكذوبة الى النبي صلى الله - 00:12:28
الله عليه وسلم كالذي يعد في جملة من كتب الخصائص الشمائل النبوية من اشياء لا تثبت عنه صلى الله عليه وسلم. فهذا من جنس الاطراء الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:48
وتعليم الناس مدح النبي صلى الله عليه وسلم سائغ فانه اولى الناس بالمدح وانما الممنوع منه هو مدحه بالاطراء. مجاوزة للحد او وقوعا في كذبي واكمل مدحه صلى الله عليه وسلم مدحه بما مدحه الله عز وجل. او مدح النبي صلى الله - 00:13:12
عليه وسلم به نفسه. وانك لتعجب من اقوام يحفظون قصائد مشجعة او اقاويل مرقعة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحفظون ما مدح به الله عز وجل نبيه صلى الله - 00:13:39
عليه وسلم ولا ما مدح به النبي صلى الله عليه وسلم نفسه. فهم شغلوا بالساقط المدح عن ومن المدح من الله عز وجل للرسول صلى الله عليه وسلم او من خبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم عن - 00:13:59
والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو. الحديث بيض المصنف لراويه ولم يذكر مخرجه المصنف لراويه اي ترك بياضا لاثبات اسم الراوي ثم ذهل عن ذلك وانتشر الكتاب دونه وهو ابن عباس - 00:14:19
كما تقدم ولم يذكر مخرجه وقد رواه النسائي وابن ماجة واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فانما اهلك من كان قبلكم الغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو - 00:14:49
واعظم الغلو الذي اهلك من تقدمنا هو الغلو في الصالحين. واعظم الغلو الذي اهلك من تقدمنا هو الغلو في الصالحين الذي هلكت به قوم نوح واهل الكتاب الذي هلكت به قوم نوح واهل - 00:15:09
كتاب كما تقدم في الايات التي صدر بها المصنف. والدليل الخامس حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون. الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في - 00:15:29
خبره صلى الله عليه وسلم عن هلاك المتنطعين في خبره صلى الله عليه وسلم عن هلاك المتنطعين وهم الغالون وهم الغالون اي الواقعون في الغلو. واعظم هلاك المتنطعين هو هلاكهم بالغلو في الصالحين. واعظم هلاك المتنطعين هو هلاكهم - 00:15:49
في الغلو في الصالحين. فابواب الغلو كثيرة متعددة. واعظم ما حصل به الهلاك. كما تقدم في في صدر الباب هو الهلاك بالغلو في الصالحين. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى ان ما فهم هذا الباب بابين بعده تبين له غربة الاسلام - 00:16:19
ورأى من قدرة الله وتقنيبه للقلوب العجب. الثانية معرفة اول شرك حدث في الارض انه بشبهة قوله رحمه الله الثانية معرفة اول شرك حدث في الارض انه بالشبهة الصالحين اي بما ادعي فيهم وجعل لهم اي بما ادعي فيهم وجعل لهم. وهو الشرك الذي وقع في قوم نوح - 00:16:47
وهو الشرك الذي وقع في قوم نوح. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الثالثة معرفة اول شيء غير به دين الانبياء وما سبب ذلك مع معرفة ان الله ارسلهم الرابعة قبول البدع مع كون الشرائع والفطر تردها. الخامسة ان سبب ذلك كله - 00:17:17
مزج الحق بالباطل فالاول محبة الصالحين والثاني فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا فظن من بعدهم ان انهم ارادوا بي غيره. السادسة تفسير الاية التي في سورة نوح. السابعة جبلة الادمي في كون الحق ينقص في قلبه والباطل - 00:17:44
يزيد. الثامنة ان فيه شاهدا لما نقل عن السلف ان البدعة سبب الكفر. التاسعة معرفة الشيطان بما اليه البدعة ولو حسن قصد الفاعل العاشرة معرفة القاعدة الكلية وهي وهي النهي عن الغلو ومعرفة - 00:18:04
يؤول اليه الحادية عشرة مضرة العكوف على القبر لاجل عمل صالح. قوله رحمه الله الحادية عشرة مضرة العكوف على القبر لاجل عمل صالح وهو الشوق الى عبادة الله. الذي فعله قومه وهو الشوق الى عبادة الله. الذي فعله قوم نوح - 00:18:24
فان قوم نوح عكفوا على قبور هؤلاء ليشوقوهم الى عبادة الله. فكانوا يقصدون قبورهم ليعبدوا الله عندها. فتحملهم مشاهدة قبورهم على الاقتداء باحوالهم. ثم زين لهم الشيطان ان يجعلوا لهؤلاء المقبولين من الرجال الصالحين تماثيل وصورا - 00:18:55

ينصبونها في مجالسهم ليستغنوا عن الذهاب الى قبورهم فنصبوا تلك التماثيل لتذكرهم احوال فيزدادون همة في عبادة الله عز وجل. ثم لما طال عليهم الامد ونسي علم عبدت من دون الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:19:29

احسن الله اليكم قال رحمه الله الثانية عشرة مألفة النهي عن التماثيل والحكمة في ازالتها الثالثة عشر معرفة ومن شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع الغفلة عنها. الرابعة عشرة وهي اعجب واعجب. قراءتهم اياها في كل - 00:19:54

التفسير والحديث ومعرفتهم بمعنى الكلام. وكون الله حال بينهم وبين قلوبهم حتى اعتقدوا ان فعل قوم نوح هو افضل العبادات اعتقدوا ان منع الله ورسوله عنه هو الكفر المبيح للدم والمال. الخامسة عشرة التصريح يقال هنا الرابع عشر وهي اعجب واعجب - 00:20:14

قراءتهم اياها يعني قراءة من هؤلاء المخالفين من الذين يقعون في الشرك. قراءتهم اياها في كتب ايش؟ تفسير الحديث. يعني تفسير القرآن وبيان حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ومعرفتهم ومعرفتهم بمعنى الكلام. وكون الله حال - 00:20:34

وبين قلوبهم قال تعالى واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. حتى اعتقدوا ان فعل قوم نوح هو افضل العبادة واعتقدوا ان ما نهى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم عنه هو الكفر المبيح للدم والمال. ولذلك هؤلاء فقدوا - 00:20:59

ادلة ان فقدوا الهداية اليها فقدوا الهداية اليها لذلك ليس العبرة ان تكون تعرف الادلة. هذا اهل الكتاب عندهم التوراة والانجيل عندهم التوراة والانجيل وانما الشأن ان يهديك الله الى الحق - 00:21:22

ولذلك قال ابن تيمية الحفيد في الوصية الصغرى من لم يجعل الله له نورا لم تزده كثرة الكتب الا حيرة وضلالا اذا لم يجعل الله لك نور الكتب ما تنفعك - 00:21:41

لذلك مما يستمد به نور الله عز وجل في الهداية هو دوام دعاء الله عز وجل الهداية. الانسان ينبغي دائما ان يسأل الله عز وجل ان يهديه. وعندما يقرأ في الصلاة اهدنا الصراط المستقيم. يشهد بقلبه هذا المقام الاعظم. وهو دوام - 00:21:59

بقاره الى هداية الله عز وجل دايم مفتقر الى هداية الله عز وجل. فاذا كان القلب على هذه الحال هدي الانسان الى الحق. فيكون معه من العلم القليل ما يهتدي به الى الحق. وربما ترى انسانا عنده علم كثير ولا يهتدي الى الحق - 00:22:22

وكان احد رؤوس علماء اصول الفقه في القرن الماضي سادنا لقبر زينب احد اكابر علماء اصول الفقه من المتأخرين وله كتاب سيار في باب من ابواب اصول الفقه. ومع ذلك كان سادنا لقبر من - 00:22:46

يعني كان قائما عليه في جباية الاموال وتنظيم الموالد عندهم ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. نسأل الله عز وجل ان ينور قلوبنا وقلوبكم ببصائر التوحيد والسنة. نعم - 00:23:06

احسن الله اليكم قال رحمه الله الخامسة عشرة التصريح انهم لم يريدوا الا الشفاعة السادسة عشرة ظنوا من العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك السابعة عشرة. البيان العظيم في قوله لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم - 00:23:23

صلوات الله وسلامه عليه على ان بلغ البلاغ المبين. قوله رحمه الله السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا صور ارادوا ذلك اي العلماء بحالهم. لا بالله وبأمره. اي العلماء بحالهم لا - 00:23:43

اهي وبامره نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله السابعة عشرة البيان العظيم في قوله لا تطرني كما اطرت النصارى ابن مريم فصلوات الله وسلامه عليه على ان بلغ البلاغ المبين الثامنة عشرة نصيحته ايانا بهلاك المتنطعين. التاسعة عشرة التصريح - 00:24:03

لم تعبد حتى نسي العلم ففيها بيان معرفة قدر وجوده ومضرة فقده. نعم. التاسع عشرة التاسعة عشرة التصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم. ففيها بيان معرفة قدر وجوده ومضرة - 00:24:27

كيف ينسى العلم كيف ينسى العلم قبل فقد العلماء ترك مذاكرته ترك مذاكرته يعني عدم ادانة مذاكرة العلم تذهب به. فاذا ترك التذكير بالتوحيد وتعليمه يزول من كما وقع في هذا الحديث حتى نسي العلم وفي رواية الكسميهني نسخ العلم يعني زال عبدت من دون الله ولذلك - 00:24:47

العلم عامة وعلم التوحيد خاصة يفتقر الناس الى دوام التذكير به وكان اكثر العلماء في قطرنا لا ينفكون من تدريس كتب التوحيد. فاذا فرغوا من كتاب شرعوا في كتاب اخر. وان كانت لهم دروس اخرى - 00:25:22
يناوبون بينها كأن يقرأ كتابا في التفسير ثم كتابا في الحديث ثم كتابا في النحو واما كتب التوحيد فمنهم من اذا ختم كتاب التوحيد اعاده ومنهم من اذا ختم كتاب التوحيد انتقل الى كشف الشبهات ثم انتقل الى ثلاثة الاصول حتى يعود مرة اخرى - 00:25:40
الى كتاب التوحيد وهلم جرأ. فكان التوحيد حيا في قلوب الناس. من العلماء والمتعلمين. فلما ضعف هذا الامر صار التوحيد ضعيفا في الناس ويتخوف به العبد الحالة التي وقعت في هذا الحديث لمن كانوا بين ايدي - 00:26:00
انبياء فان قوم نوح كانوا هم الذرية الباقي الذرية التي جاءت من ادم عليه الصلاة والسلام وكانوا على توحيد كما ثبت ان بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على التوحيد في صحيح البخاري من حديث ابن عباس ثم وقع الشرك لما ترك - 00:26:20
التوحيد فاذا نسي التوحيد يقع الناس في الشرك كما وقع من كانوا ذرية الانبياء وكان يقوم عليهم الانبياء وابناء الانبياء. فاذا فقد اليوم الانبياء الحال علينا اخطر واخطر كما قال ابراهيم التيمي من يأمن البلاء بعد إبراهيم يعني بعد إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام الذي كان يدعو - 00:26:40
ويقول ايش؟ واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله العشرون ان سبب فقد العلم موت العلماء. قال رحمه الله باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ مقصود الترجمة - 00:27:05
بيان ابطال عبادة الصالحين. بيان ابطال عبادة الصالحين بتحريم عبادة الله عند قبورهم بتحريم عبادة الله عند قبورهم تعليا من الادنى الى الاعلى ترقيا من الادنى الى الاعلى. فانه اذا كانت عبادة الله - 00:27:30
عند قبر رجل صالح محرمة فكيف بعبادة الرجل الصالح؟ فانه اذا كانت عبادة الله عند قبر رجل صالح محرمة فكيف بعبادة الصالح الا وهي اشد تحريما. وهذا معنى قول المصنف ما جاء من التغليظ. اي ما جاء من ايش - 00:28:02
تعظيم النهي من تعظيم النهي. فاذا عظم النهي في عبادة الله عند قبر رجل صالح فان النهي هي اعظم واعظم في عبادة ذلك المقبول الصالح من دون الله عز وجل. واذا كان هذا ابطال - 00:28:30
قالا لعبادة الصالحين فإبطال عبادة غيرهم اولى. واذا كان هذا ابطالا لعباده الصالحين فإبطال غيرهم اولى كعبادة الاشجار والاحجار وغيرها. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت لرسول الله صلى الله - 00:28:50
عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة وما فيها من الصور فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل ولهما - 00:29:17
رضي الله عنها انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء مساجد. يحذر ما صنعوا ولولا ذلك لابرز - 00:29:37
قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا مخرجا. ولمسلم عن جندب ابن عبدالله رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنتم - 00:29:57
متخذا خلينا ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الاوان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبياء مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني ينهاكم عن ذلك فقد نهى عنه في اخر حياته ثم انه لعن وهو في السياق من فعله - 00:30:17
عندها من ذلك وان لم يبلى مسجد وهو معنى قولها خشي ان يتخذ مسجدا فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا. كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي - 00:30:37
مسجدا وطهورا ولاحمد بسند جيد عن عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم والذين

يتخذون القبور مساجد. رواه ابو حاتم في صحيحه. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود - 00:30:57
اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة. الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة - 00:31:17
في قوله اولئك شرار الخلق عند الله. في قوله اولئك شرار الخلق عند الله فجعل النبي صلى الله عليه وسلم من عبد الله عند قبر رجل صالح من شراء الخلق عند الله - 00:31:37
فاولى بالشر الاعظم من عبد ذلك الصالح من دون الله. فاولى بالشر الاعظم من عبد ذلك الصالح من دون الله. وقوله في الحديث اولئك بالكسر والفتح. والكسر افصح على مخاطبة - 00:32:00
المرأة. والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها ايضا انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له. الحديث رواه البخاري ومسلم ايضا. ودلالته على مقصود الترجمة في - 00:32:20
بقوله صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود والنصارى. فان النبي صلى الله عليه وسلم لعنه لانهم كانوا يقصدون عبادة الله عند قبور انبيائه. لانهم كانوا يقصدون عبادة الله عند - 00:32:40
انبيائهم. فاذا كان هؤلاء ملعونون فاذا كان هؤلاء ملعونين فان من عبد اولئك المقبولين من دون الله اولى باللعن. والدليل الثالث حديث جندب جندي جندب ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول - 00:33:00
اني ابرأ الى الله الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في نهيه صلى الله عليه وسلم بقوله فلا تتخذوا القبور مساجد بنهيه صلى الله عليه وسلم بقوله فلا تتخذوا القبور مساجد. والاخر التصريح بالنهي - 00:33:29
في قوله فاني انهاكم عن ذلك. التصريح بالنهي فاني انهاكم عن ذلك والجمع بينهما لتغليظ النهي. والجمع بينهما لتغليظ النهي النبي صلى الله عليه وسلم النهي في عبادة الله عند قبر رجل صالح - 00:34:03
واولى بالتغليظ من عبد ذلك الصالح من دون الله عز وجل. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس الحديث رواه احمد وابو حاتم ابن حبان واسناده حسن. رواه احمد وابن وابو حاتم - 00:34:32
ابن حبان واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان من شرار الناس في قوله ان من شرار الناس. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم من شرار الناس من عبد - 00:35:02
الله عند قبول الانبياء والصالحين من عبد الله عند قبور الانبياء والصالحين واولى منهم بان يكونوا شرار الناس من عبدوا اولئك المقبولين. واولى منهم بان يكونوا من شرار الناس من عبدوا اولئك المقبورين - 00:35:22
فهذه الادلة الاربعة كلها في تغليظ النهي عن عبادة الرجل الصالح. تارة الخبر بانهم شرار الناس والخلق وتارة بلعنهم وتارة بالنهي مغلظ فاذا كانت هذه المسالك الثلاثة المذكورة في الادلة الاربعة في حق من عبد - 00:35:50
الله عند قبر رجل صالح فانها اولى ان تكون في حق من عبد ذلك الصالح من دون الله عز وجل نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى ما ذكر الرسول في من بنى مسجدا يعبد الله فيه على قبر رجل - 00:36:25
صالح ولو صحت نية الفاعل. الثانية النهي عن التماثيل وغلاظ الامر. الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك كيف بين لهم هذا اولا ثم قبل موته بخمس قال ما قال ثم لما كان في النزع لم يكتفي بما تقدم - 00:36:47
طبيعتنا هي عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر. الخامسة انه من سنن اليهود والنصارى في قبور انبيائهم السادسة دعن هو واياهم على ذلك. السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قبره. قوله رحمه الله السابعة - 00:37:07
ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قبره اي الا نفعل به ما فعلت اليهود والنصارى بقبور انبيائهم. اي الا نفعل به ما فعلت اليهود والنصارى بقبور انبيائهم فالنهي معلق بمحل مخصوص - 00:37:27
فالنهي معلق بمحل مخصوص نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الثامنة العلة في عدم ابراز قبره التاسعة معنى اتخاذها مسجدا

العاشرة انه وما بين من اتخذ وبين من تقوم عليهم الساعة فذكر ذريعتين الشرك قبل وقوعهما خاتمته الحادية عشرة - 00:37:52
قبل موته بخمس رد على الطائفتين اللتين هما شر اهل البدع بل اخرجهم بعض اهل بعض اهل السلف من الثنتين والسبعين فرقة وهم الرافضة والجهمية وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور. وهم اول من بنى عليها المساجد. الثانية - 00:38:18
اشره ما بلي به صلى الله عليه وسلم من شدة النزع. الثالثة عشر ما اكرم به من الخلة. الرابعة عشرة التصريح بان ان المحبة الخامسة عشرة التصريح بان الصديق افضل الصحابة السادسة عشرة الاشارة الى خلافته. قال - 00:38:38
رحمه الله باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله. مقصود الترجمة بيان ان الغلو في قبول الصالحين يجعلها اوثانا تعبد من دون الله. ان الغلو في قبور الصالحين يجعلها اوثانا تعبد من دون - 00:38:58
الله والاوثان جمع وثن وهو اسم لكل ما عبد من دون الله وهو اسم لكل ما عبد من دون الله والغلو في قبور الصالحين يكون بمجاوزة الحد المأذون به شرعا. والغلو في قبور الصالحين يكون - 00:39:27
بمجاوزة الحد المأذون به شرعا كاتخاذها مساجد باتخاذها مساجد او العكوف عندها او العكوف عندها او قصدها بدعاء الله وتحري الاجابة او قصدها بدعاء الله. وتحري الاجابة فان تلك المسالك من الغلو في قبور الصالحين تؤول باهلها الى جعلها او - 00:39:53
تانا تعبد من دون الله فكان مبتدأ شرك عبدة القبور هو التمسح بالقبور وتقبيل جدرانها. والبكاء على اطلالها. ثم زاد فيض قلوبهم وتلاعب الشيطان بهم حتى عبدوا اولئك المقبولين من دون الله عز وجل. نعم - 00:40:34
احسن الله اليكم قال رحمه الله روى مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري واثنان يعبد اشتد غضب الله على قومه اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. جرير بسنده عن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله - 00:41:02
كيف رأيتم اللات والعزى انه قال كان يلت لهم السويق فما تفكفوا على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان يلت السويق للحاج وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور - 00:41:22
والمتخذين عليها المساجد والسرج. رواه اهل السنن. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة لله. فالدليل الاول حديث عطاء ابن يسار رحمه الله وهو احد التابعين. ان رسول الله صلى الله - 00:41:42
عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وتني يعبد. الحديث رواه مالك في موطئه هو مرسل وله شواهد يصح بها وله شواهد يصح بها فهو حديث صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة - 00:42:02
في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثني يعبد تحذيرا من هذه الحال. تحذيرا من هذه الحال - 00:42:24
والسلم الموصل اليها هو الغلو في قبره. والسلم الموصل اليها هو الغلو في قبره فدعاؤه صلى الله عليه وسلم تعوذا من تلك الحال وتخوفا من وقوعها يدل على حرمة الغلو في قبور الصالحين. لانها تؤول الى جعلها اوتانا. كما وقع - 00:42:49
لاهل الكتاب من اليهود والنصارى. والدليل الثاني حديث مجاهد وهو ابن جبر المكي. احد التابعين انه قال في تفسير قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى؟ قال كان يلت لهم السويق فمات فعكفوا على قبره - 00:43:19
رواه ابن جرير في تفسيره واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فعكفوا على قبره. اي اقاموا عند قبره. في قوله فعكفوا على قبره اي اقاموا عند قبره. فكانوا يقيمون عند قبره لعبادة الله سبحانه وتعالى - 00:43:39
ودعائه ثم وقعوا في الغلو في المقبور حتى عبدوه من دون الله. والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنه وهو في تفسير الاية المذكورة ايضا انه قال كان يلت السويق للحاج. رواه البخاري. والسويق - 00:44:05
هو دقيق الحنطة او الشعير. والسويخ هو دقيق الحنطة او الشعير. ولدته خلطه وبل بسمن او عسل ولدته خلطه وبله بسمن او عسل. ودلالته على مقصود الترجمة في بيان ان اللات كان رجلا صالحا ببيان ان اللات كان رجلا - 00:44:28
طالحا يحسن للحاج. يحسن للحاج. ثم عظمه الناس لاجل احسانه ثم عظمه الناس لاجل احسانه. وغلوا فيه حتى عبدوه من دون الله. وغلوا فيه حتى عبدوه من دون الله والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الزائرات القبور. الحديث - 00:44:58
رواه اهل السنن وهم من ما الجواب ماشي وهم ابو داوود ثم الترمذي ثم النسائي ثم ابن ماجة هكذا ترتيبهم. ابو داوود السيستاني ثم ابو عيسى الترمذي ثم ابو عبدالرحمن - 00:45:28
النسائي ثم ابو عبد الله محمد ابن يزيد ابن ماجة الربعي. فيسمى هؤلاء اهل السنن او اصحاب السنن او الاربعة فيقال رواه الاربعة. واسناده ضعيف. وللجملتين الاولى والثانية شواهد تصح بها وللجملتين الاولى والثانية شواهد تصح بها. اما الجملة الثالثة - 00:45:55
في اتخاذ السرج فلا يصح فيها حديث واما الجملة التالتة وهي اتخاذ السرج فلا يصح فيها حديث. وان كانت اصول الشرع وقواعده تدل عليه وان كانت اصول الشرع وقواعده تدل عليها. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:46:25
والمتخذين عليها المساجد والسرج. والمتخذين عليها المساجد والسرج. فان هذه احوال من الغلو في قبور الصالحين التي تؤول الى عبادتهم من دون الله. وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:51
من كانت تلك حاله. فمن اتخذ على القبور مساجد او نصب السرج. او انواع مع الزينة او غالى فيما يقبر فيه احد من الناس فان له حظا من دعنه صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:47:12
احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير الاوثان الثانية تفسير العبادة الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعذ الا مما يخاف وقواه. الرابعة اين هذه الاستعاذة - 00:47:36
اين هذه الاستعاذة المشاري كيف استعاذة ذي وينها في الحديث تخاف ولكن كيف يدل هاللفظ على الاستعاذة لانه دعاء التجاء واعتصام لان قوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد دعاء التجاء واعتصام وهذه هي - 00:47:54
حقيقة الاستعاذة وهذه هي حقيقة الاستعاذة. ومن مآخذ العلم النافعة في مسائل كتاب التوحيد تنمية ملكة الفهم والاستنباط من خلال مسائل كتاب التوحيد. تنمية ملكة الفهم والاستنباط من خلال مسائل كتاب التوحيد - 00:48:31
مثل احدى المسائل التي تقدمت قال الاخبار بانها اه بان الخل اعلى من المحبة. الاخبار بان الخل اعلى من المحبة. هذي في اي حديث حديث جندب بحديث جندب بن عبدالله ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن صاحبكم خليل الله. الحديث - 00:48:54
ذكر المصنف ان هذا الحديث فيه ان الخل اعلى من ايش؟ من المحبة هذي تحتاج الى استنباط من الحديث هي ليست ظاهرة من الحديث. لكن تستنبط من الحديث. فكتاب التوحيد - 00:49:22
فيه ينابيع من الخير من تلك الينابيع وهو ينبوع محتاج للافراد تنمية ملكة الفهم والاستنباط من خلال مسائل كتاب التوحيد فان في هذا الكتاب اشياء كما قال بعض قال اسحاق بن راهوين في بعض كأنه سحر يعني اشياء كأن - 00:49:38
من اين جاء بها يعني ذكر في باب من الابواب باب قوله تعالى فلما اتاهما صالحا قال ان البنت ان هبة البنت من نعمة الله الحديث الباب ما فيه شيء - 00:49:59
عن البنت ولكن هو استنباطها استنبطها على وجه خفي فهذه هذا الباب باب نافع من الباب. حتى لو الانسان يروض عقله بهذا. يعني يمرن عقله بهذا. لان للعقل رياضة كما للبدن - 00:50:18
رياضة الرياضات كم نوع ها ثلاثة وهي كيف ما هي العقل والجسد والروح؟ كيف والروح ها محمد الشيخ يقول روحية بعدها طيب هذا الكلام على الرياضة هذا قديم عند اليونان فهم جعلوها ثلاث رياضات رياضة الهية وهي التي تتعلق بالروح ورياضة عقلية ورياضة - 00:50:33
او بدنية والكلام عليها طويل. لكن الذي يتعلق بالمقام ان هناك للعقل رياضة ولها مسالك كثيرة متنوعة يقوى بها العقل وينمو ورياضة العقل هي من اضعف الرياضات التي يعتني بها الناس - 00:51:19
وهي رياضة شديدة الاهمية ومن طرائقها الاستنباط. والرياضة للعقل بالاستنباط من الكتاب والسنة من الرياظة بالمعادلات الفيزيائية

والكيميا العظوية او غيرها. لان الكتاب والسنة هي وحي الله ولا شيء من وحي الله - 00:51:38
ولو كانت الرياضيات والفيزياء ايات باهرات جعلها الله ايات الانبياء ولكن لا تدل على اية باهرة. ويستوي فيها من يعرف الله ومن ينكر الله الذي هو بهيمة عجماء فان الذي يلحد وينكر الله عز وجل وفي عداد البهائم او اضل. فالشيء الذي يقدر - 00:52:00
ليس هو الشيء الاعلى وانما الشيء الاعلى الذي اتاه الله الانبياء. رياضة العقل بالاستنباط والفهم للوحي الذي هو نور الله سبحانه وتعالى فطالب العلم ينبغي ان يكون له حظ من ذلك. ومن جملة هذا الحظ مسائل كتاب التوحيد - 00:52:23
فلا تغفلوا عن النظر فيها مرة بعد مرة في الاستنباط والفهم في كيفية ايراد هذه المسائل او غيرها في هذا الكتاب فانها تصنع ملكة الفهم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الرابعة قرنه بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد. الخامسة ذكر شدة الغضب - 00:52:40
من الله السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة اللات التي هي من اكبر الاوثان. السابهة معرفة انه رجل صالح الثامنة انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية. التاسعة لعنه زوارات القبور العاشرة - 00:53:05
تلعنه من اسرجها قال رحمه الله باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد سده كل طريق يوصل الى الشرك مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد - 00:53:25
من كل ما ينقصه وينقضه. من كل ما ينقصه وينقضه وسده الذرائع المفضية الى الشرك. وسده الذرائع المفضية الى الشرك وله صلى الله عليه وسلم في ذلك مقامان وله صلى الله عليه وسلم في ذلك مقامان. احدهما مقام الرعاية مقام الرعاية. المذكور في قول المصنف - 00:53:50
حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد والاخر مقام الوقاية المذكور في قول المصنف رحمه الله وسده كل طريق يوصل الى الشرك فالنبي صلى الله عليه وسلم سعى في حفظ التوحيد برعايته تارة تنمية وتقوية له في نفوس - 00:54:24
الخلق وبرعاية وبوقاية الخلق من الذرائع المفضية الى الشرك تارة اخرى نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من اللطائف من طائف لو التراجم يتكلم عنها بعضها يحتاج مدة طويلة - 00:54:54
المصنف لما قال قال ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم ما قال النبي قال المصطفى صلى الله عليه وسلم ليش لماذا اشار لهذا تعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم لان المصطفى من القاب تعظيمه صلى الله عليه وسلم - 00:55:22
وثبت هذا في حديث عوف ابن مالك عند احمد باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا النبي المصطفى فترجم فذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الترجمة بما يدل على عظم مقامه. بما يدل على عظم مقامه صلى الله عليه وسلم - 00:55:43
نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:56:02
وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داوود باسناد حسن ورواته ثقات. وعن علي بن الحسين رحمه الله انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:22
فيدخل فيها فيدعو فنام وهو قال الا احدثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ذو قبر عيدا ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اين كنتم. رواه في المختارة. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق - 00:56:42
بمقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم الاية. ودلالته وعلى مقصود الترجمة في قوله حريص عليكم. اي على هدايتكم. واعظم حرصه صلى الله عليه - 00:57:02
لما حرصه علينا في جناب التوحيد. واعظم حرصه صلى الله عليه وسلم في هدايتنا حرصه علينا في جناب التوحيد. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا. الحديث رواه ابو داوود واسناده حسن. وله شواهد - 00:57:22
بها ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا. لا تجعلوا بيوتكم قبورا اي بمنزلة القبور الخالية من الذكر والعبادة اي بمنزلة القبور الخالية - 00:57:49

من الذكر والعبادة. فان القبور ليست محلا لقصد عبادة الله عنده. فان ان القبور ليست محلا لقصد عبادة الله عندها. فنهانا النبي صلى الله عليه كلما عن افراغ بيوتنا من عبادة الله. مع التنبيه على وجوب - 00:58:15

عقلية القبور منها مع التنبيه على وجوب تخلية القبور منها وانها ليست محلا للصلاة وقراءة وغيرها من العبادات وتانيها في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تجعلوا قبري عيدا نهيا صلى الله عليه وسلم عن زيارة قبره على وجه مخصوص نهيا منه صلى الله عليه وسلم - 00:58:45

عن زيارة قبره على وجه مخصوص حتى حتى يكون عيدا حتى يكون عيدا ان العيد وايش العيد كل الاعياد من هي عنها معتيد قصده من زمان او مكان على وجه التعظيم. معتيد قصده من زمان او مكان على وجه - 00:59:15

التعظيم هذا قول من ابن القيم اين احسنت ابن القيم في اغاثة اللهفان وثالثها في قوله صلى الله عليه وسلم وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. فامرنا الله عليه وسلم بالصلاة عليه اينما كنا. فان صلاتنا تبلغه بتبليغ الملائكة له - 00:59:57

فلا حاجة لما يتوهم من طلب القرب منه. فلا حاجة لما يتوهم من طلب منه. والدليل الثالث حديث علي بن الحسين ابن علي ابن ابي طالب حديث علي ابن الحسين - 01:00:30

ابن علي ابن ابي طالب عن ابيه عن جده علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتخذوا قبري عيدا الحديث رواه في المختارة. والمختارة اسم كتاب للضياء المقدس والمختارة - 01:00:49

اسم كتاب للضياء المقدسي والحديث رواه من هو اقدم منه فرواه ابن ابي شيبة في المصنف ومن طريقه ابي يعلى الموصل. رواه ابن ابي شيبة في المصنف ومن طريقه ابي يعلى - 01:01:09

الموصل ومن طريق ابي يعلى رواه الضياء المقدسي في المختارة. واسناده لا بأس به واسناده لا بأس به وهو يصح بالحديث المتقدم. وهو يصح بالحديث المتقدم طيب في فائدتين على جانب الدرس - 01:01:27

هي من تكملة الدرس لكن استطراج التنشيط ما معنى لا بأس به ما معنى لا بأس به تمام لا حرج لا حرج في الحديث احسنت لا بأس به لا حرج لكن لا حرج ايش؟ ايش هالحرج هذا المرفوع - 01:01:52

ايش يؤخذ به. طيب وش تسمى المرتبة هذي اللي يؤخذ به مرتبة ما هي الثانية ما هي المرتبة الثانية؟ هذه في الرواة ايش حديث في الصدوق ونحوها حسن حسن معناه حسن - 01:02:15

صحيح حسن ضعيف. طيب لماذا قالوا لا بأس به؟ لماذا ما قالوا حسن حتى الحسن خفظ لانه في ادنى درجات الحسن اشار الى هذا السيوطي ان من اهل العلم من يعبر عن الحسن بقوله لا بأس به لانه في ادنى درجات - 01:02:41

ايش الحسن هذي فائدة. الفائدة الثانية هذا الحديث قد رواه ضياء في المختارة. طيب روى قلنا من هو اقدم منه ودائم من قواعد الحديث تقديم الاقدم فلماذا ترك ترك ابن ابي شيبة وابا يعلى ثم عزاه الى المختارة. نعم - 01:03:04

لانه حنبلي يعني هذا جانب لا بأس به لكنه ليس هو الجانب المؤثر الاكبر نعم احسنت لان المقدسية قصد في كتابه المختارة تخريج الاحاديث الصحيحة. وهي عنده تشمل الحسنة. في الصحيح - 01:03:26

عند جماعة من المتقدمين كابن خزيمة وابن حبان والضياء والحاكم يدخلون فيه ايضا الحسن. فهو عزاه هو وغيره ممن تقدم كبن تيمية وابن القيم وغيرهما الى الضياء لانه اختص بتخريج الاحاديث الثابتة. فاذا وجدت - 01:03:50

حديثا يقال فيه رواه الضياء المقدسي في المختارة. فاقل الاحوال انه عند المقدس حديث ثابت اما صحيح واما حسن. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير لذلك من ايضا من ينابيع العلم في كتاب التوحيد مصادر كتاب - 01:04:10

التوحيد مصادر واسباب اختيارها يعني تقدم عندنا في حديث قال ولاحمد عن ابن مسعود ذكر الحديث ثم قال رواه ابو حاتم في في صحيحه الان هذا الحديث كم فيه مصدر؟ مصدرة فيه مصدران مسند احمد وابن حبان. لماذا عزاه الى مسند احمد؟ هذي فيها باب علم - 01:04:33

ولماذا ختم بعزوه الى ابي حاتم بن حبان؟ هذه فيها باب اخر من من العلم. ولذلك من عرف العلم عرف ان للاحرف عند اهله معان

احيانا تأتي للحرف الواحد معنى خاصة الكتب العربية احيانا يعبرون بحرف ويتركون حرفا اخر لان ذكر هذا الحرف له - 01:04:54
وهذا خاصة في كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم في الحروف اعظم واعظم مما في العربية. يعني سأل سائل بعذاب واقع ما قال سأل سائل عن عذاب واقع هذا الحرف فيه باب من العلم. ولذلك من كمل علمه وجد في الوحي خاصة وفي - 01:05:18
كلام العلماء بعده في كل شيء باب من العلم. فهمه من فهمه وجهله من جهله. ولذلك باب العلم هو رزق من عند الله سبحانه وتعالى. فمن صدق في طلب هذا الرزق وجد فيه وادام سؤال الله عز وجل وطهر قلبه حتى يكون صالحا - 01:05:38
للعلم فتح الله له من ابواب الفهم ما يرى فيه كل حرف من العلم دليلا على باب من ابواب العلم. واذا رزق العبد هذا صار عنده من الغنى ما لا يوازيه غنى اهل الدنانير والدراهم - 01:05:58
لان غنى اهل الدلال والدراهم غنى ظاهر واما الغنى بالعلم غنى باطن. قال سفيان الثوري العالم مستغني عن الخلق والناس محتاجون اليه العالم ما يحتاج الناس لان ما عنده من كنوز العلم والفهم تغنيه وتشغله عن الناس لكن الناس يحتاجون ويفتقرون اليه. نعم - 01:06:16
احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير اية براءة الثانية ابعاده امة ونهى عن هذا الحمى غاية البعد الثالثة ذكر حرصه علينا ورأفته ورحمته الرابعة نهيه عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان - 01:06:38
زيارته من افضل الاعمال قوله رحمه الله مع ان زيارته من افضل الاعمال لان زيارة القبور على الوجه مشروعي سنة لان زيارة القبور على الوجه مشروع سنة وافضل القبور على وجه الارض - 01:06:58
هو قبر نبينا صلى الله عليه وسلم. وافضل القبور على وجه الارض هو قبر نبينا صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الخامسة نهيه عن الاكثار من الزيارة السادسة حثه على النافلة في البيت السابعة - 01:07:18
المتقررون عندهم انه لا يصلى في المقبرة. الثامنة تعدله ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه وان بعد. فلا الحاجة الى ما يتوهمه من اراد القرب. التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض عليه اعمال امتي في الصلاة - 01:07:39
السلام قوله رحمه الله التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ اي في قبره تعرض عليه اعمال في الصلاة والسلام اي في الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. فمن صلى وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:59
بلغ النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العبد وسلامه بتبليغ الملائكة له. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان مقصود الترجمة بيان - 01:08:19
عن وقوع الشرك في هذه الامة بيان وقوع الشرك في هذه الامة. بعد النبي صلى الله عليه وسلم بعد النبي صلى الله عليه وسلم بان يكون فيها من يعبد الاوثان بان يكون فيها - 01:08:38
من يعبد الاوثان ابطالا لزعم من زعم انه لا يقع الشرك فيها ابطالا لزعم من زعم انه لا يقع الشرك فيها بعد النبي صلى الله عليه وسلم فالشرك في هذه الامة وقع قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فيما كانت عليه العرب. ثم وقع ممن وقع - 01:08:58
منه حال بعثته صلى الله عليه وسلم. مثل ايش؟ تقدم معنا وقع شرك اه لا لا تقدم معنا قلنا ها احسنت حديث ذات انواط في اي باب باب من تبرك بشجر او حجر ونحوهما. وفيه قول ابي واقت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين الحديث. ثم يقع الشرك - 01:09:29
وفي امته صلى الله عليه وسلم بعد وفاته صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت - 01:10:05
الطاغوت وقوله قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. وقوله قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة - 01:10:22
بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا يا رسول الله ليود والنصارى قال فمن اخرجه ولمسلم عذوبا رضي الله عنه رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ان الله زواليا الارض فرأيت مشرقا ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها - 01:10:52
واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بها عامة. والا يسلط عليه ما دوا من سوء انفسهم فيستبيح بيضتهم ان ربي قال قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اهلكها بسنة بعامة وان لا اسلط عليهم - 01:11:12
من سوء انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسمي بعضهم بعضا. ورواه البخاري في صحيحه وزاد وانما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امته - 01:11:32
بالمشركين وحتى تعبد فيها مؤمن امة الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لنبي بعدي ولا تزال الطائفة من امتي على الحق منصورة لا يأمرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. ذكر المصنف رحمه - 01:11:52
الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب لا يألف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجد والطاغوت. والطاغوت هو الشيطان - 01:12:12
فانهم اطاعوه فيما زين لهم من عبادة من عبدوهم كعزيل وعيسى ابن مريم وامه وكان هذا في اهل الكتاب الذين اوتوا علما به. فكان وكان هذا في اهل الكتاب الذين اوتوا علما - 01:12:32
به فلا يبعد وقوع ذلك في غيره. فلا يبعد وقوع ذلك في غيره. فاذا كان اليهود والنصارى اهل اب ووقع فيهم الشرك فانه يوشك ان يقع في هذه الامة ما وقع فيهم. وسيأتي التصريح بذلك في حديث ابي سعيد رضي الله عنه - 01:12:58
والدليل الثاني قوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك؟ الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وعبد طاغوت اي جعل منهم من عبد الطاغوت اي جعل منهم من عبد الطاغوت. والمراد بالاية - 01:13:23
اهل الكتاب ووقع فيهم الشرك مع كون كتاب الله فيهم. فوقع فيهم الشرك مع كون كتاب الله فيهم. فلا ان يقع في هذه الامة ما وقع فيهم. فلا يبعد ان يقع في هذه الامة ما وقع فيهم. والدليل الثالث قوله - 01:13:43
تعالى قال الذين غلبوا على امرهم الاية وجدالته على مقصود الترجمة في قوله لنتخذن عليهم مسجدا وهو خبر عن من وقع في الشرك من اهل الكتاب في قصة اصحاب الكهف. وهو خبر عن من وقع في الشرك - 01:14:06
من اهل الكتاب بقصة اصحاب الكهف. وكانوا في اليهود في اصح قولين. وكانوا في اليهود في اصح القولين وهو اختيار ابي الفداء ابن كثير رحمه الله. فوقعت اليهود في الشرك في قصة - 01:14:27
في اصحاب الكهف مع كونهم اهل كتاب. ويشبه ان يقع في هذه الامة ما وقع فيهم والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم. الحديث - 01:14:47
رواه البخاري ومسلم. ولفظه عندهما شبرا بشبر وذراعا بذراع. ولفظه عندهما شبر بشبر وذراعا بذراع. ولم يذكرا حذو القذة بالقذة ولم يذكرا حذو القذة قدة والقذة ريشة السهم. والقذة ريشة السهم - 01:15:07
التي تكون في اخره فانه يجعل في اخر السهم اذل يربط ليشد بها على القوس ثم يربى بالسهم فتكون متوازية متشابهة الحديث مصرح بانه يكون في هذه الامة ما كان في اهل الكتاب - 01:15:35
والحديث مصرح بانه يكون في هذه الامة ما كان في اهل الكتاب. فالحال المذكورة في الايات الثلاث المتقدمة ستكون في هذه الامة فسيكون فيهم من يقع في الشرك. والدليل الرابع او والدليل الخامس حديث - 01:16:00
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض. الحديث رواه مسلم وزيادة المذكورة بعده رواها البرقاني في صحيحه. رواه البرقاني في صحيحه. وهي عند ابي داود - 01:16:20
وابن ماجه وهي عند ابي داوود وابن ماجة وبعضها عند الترمذي مختصرا والعزو اليهم اولى. واسنادها صحيح واختار المصنف العزو الى البرقان لماذا واذا صار مستخرج تابع له نعم لان كتاب البرقان مستخرج على صحيح مسلم. لان كتاب البرقان مستخرج على

صحيح مسلم - 01:16:40
والمستخرجات لها احكام اصولها من الصحة. والمستخرجات لها احكام اصولها من الصحة. فالعزم اليه مشعر بالصحة فالعزم اليه مشعر بالصحة. ما معنى المستخرج المستخرج هو الكتاب الذي يقصد مصنفه رواية احاديث كتاب اخر باسانيده هو - 01:17:16
هو الكتاب الذي يقصد مصنفه رواية احاديث كتاب اخر باسانيده هو واعلاها ما شارك فيه المصنف في شيخه واعلاها ما شارك فيه المصنف في شيخه مثلا البخاري اول حديث فيه - 01:17:44
عن من شيوخه حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير طيب الذي يأتي يسوي مستخرج سيروي هذا الحديث باسناده هو باسناده قواه واعلى ما يشارك فيه البخاري ان يصل باسناده الى الحميري - 01:18:09
هذا يسمى مستخرجا ومستخرجات الصحيح لها حكم الصحيح. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله وحتى تعبد فئام من امتي الاوثان. احدهما في قوله وحتى تعبد فئام من امتي الاوثان والفئام الجماعات الكثيرة - 01:18:28
وهو موافق لما ترجم به المصنف انه يكون في هذه الامة من يعبد الاوثان من دون الله الاخر في قوله حتى يلحق حي من امتي بالمشركين حتى يلحق حي من امتي بالمشركين - 01:19:01
والحي هو القبيلة. والحي هو القبيلة وفي رواية ابي داوود وابن ماجة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين ولحوقهم بهم في تحولهم الى بلدانهم ولحوقهم بهم في تحولهم الى بلدانهم. ورضاهم باديانهم - 01:19:23
رضاهم باديانهم. تصديقا بها او اتباعا لها. تصديقا بها او اتباعا لها فيكون في هذه الامة من يعبد الاوثان وهو مقيم في ارضها. ويكون فيها ايضا من يتحول ارضها الى بلاد المشركين. فيقع في الكفر - 01:19:57
وهذا موافق لما مطابق لما ترجم به المصنف. انه سيكون في هذه الامة من يعبد الاوثان ويقع بالشرك بالله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير اية النساء الثانية تفسير اية المائدة - 01:20:22
الثالثة تفسير اية الكهف الرابعة وهي اهمها ما معنى الايمان بالجبت والطاغوت في هذا الموضع؟ هل هو اعتقاد وقلبنا هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها. الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم - 01:20:49
ثم اهدى سبيلا من المؤمنين. السادسة وهي المقصودة بالترجمة ان هذا لابد ان يوجد في هذه الامة. كما تقرر في حديث ابي سعيد رضي الله عنه السامعة تصريحه بوقوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامة في جموع كثيرة - 01:21:09
العجب العجاب خروج من يدعي النبوة مثل المختار ما تكلمه بالشهادتين. وتصريحه انه من هذه الامة وان الحق هو ان القرآن حق وفيه ان محمدا خاتم النبيين ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح - 01:21:29
وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه فئام كثيرة. التاسعة ما تعلق هذا الكلام بالباب العجب العجاب خروج من يدعي النبوة مثل المختار تخلى بالترجمة نعم يعني ان ختم النبوة واضح في القرآن والسنة ومستفيض في الامة. ومع ذلك خرج المختار بن عبيد الله وكان في اي زمن - 01:21:49
اواخر الصحابة وزمن التابعين ومع ذلك اتبعه من اتبعه. فكذلك في مسائل التوحيد يكون في هذه الامة من يشرك بالله عز وجل مع براهينه نعم التاسعة البشارة بان الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى بل لا تزال عليه طائفة. العاشرة لاية - 01:22:26
عظمى انهم ما قلتهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. الحادية عشرة ان ذلك من اشراط الساعة. الثانية ما فيه من الايات العظيمة منها اخباره بان الله زواله المشارق والمغارب واخبر بمعنى ذلك. فوقع كما اخبر - 01:22:48
خلاف الجنوب والشمال واخباره بانه اعطي الكنزين واخبره باجابة دعوته لامته في الاثنتين واخباره بانه منع الثالثة واخباره بوقوع السيف وانه لا يرفع اذا وقع على امتي من الائمة المضلين واخباره بظهور المتنبئين في هذه الامة واخباروا ببقاء الطائفة المنصورة وكل - 01:23:08
وهذا وقع كما اخبر مع ان كل واحدة منها من ابعد ما يكون في العقول. الثالثة عشرة حصره الخوف على من الائمة المضلين الرابعة عشرة التنبيه على معنى عبادة الاوثان. قوله رحمه الله الرابعة عشرة التنبيه - 01:23:38

على معنى عبادة الاوثان اي انها لا تختص بالاصنام. التي كان عليها مشرك العرب. اي انها لا اختص بعبادة الاصنام التي كان عليها مشرك العرب. بل كل ما عبد من دون الله فهو وثن. بل كل - 01:23:58

ما عبد من دون الله فهو وثن. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته باذن الله تعالى في الدرس المقبل بقي عندكم الان اختبار ايش الاربعين النووية الاختبار الماضي كان ايش - 01:24:18

القواعد الاربع هذه جوائز الفائزين الاول الاخ محمد نور احمد الرضوان الثاني الاخت مريم بنت جمال مصطفى عمر وليها موجود ثم وفقك الله الثالث نواف بن ناصر المطيري نواف بن ناصر المطيري - 01:24:37

الله يعزك جزاك الله خير سم الله الرابع يلا جزاك الله خير الله يكفينا جزاك الله شكرا الله يرضى عليك الوعد احمد الاحمد الوعد احمد الاحمد والخامس الاخ فهيم جات موكو اظنه هكذا - 01:25:13

انه فهيم الاخ فهيم هذا الذي فهمنا من اسمه طيب الان الاختبار وزعوا الاخوان اللي معهم الاوراق يوزعونها سريعا على الاخوان وابدأوا مباشرة بالاختبار - 01:25:40